

تفسير السعدي

لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

{ لو ما تأتينا بالملائكة { يشهدون لك بصحة ما جئت به { إن كنت من الصادقين { فلما

لم تأت بالملائكة فليست بصادق، وهذا من أعظم الظلم والجهل. أما الظلم فظاهر فإن هذا

تجرؤ على الله وتعنت بتعيين الآيات التي لم يخرتها وحصل المقصود والبرهان بدونها من

الآيات الكثيرة الدالة على صحة ما جاء به، وأما الجهل، فإنهم جهلوا مصلحتهم من

مضرتهم، فليس في إنزال الملائكة، خير لهم بل لا ينزل الله الملائكة إلا بالحق الذي لا

إمهال على من لم يتبعه وينقد له.